

CORAM TE

BIOGRAPHIES

سير ذاتية

لويزا بر

من مواليد العام ١٩٩٦ في تولوز (فرنسا)، من عائلة مغربية تعود أصولها إلى مدينة تزنيت. تعيش حالياً في باريس حيث تشتغل كمصوّرة فوتوغرافيةٍ للصحافة اليومية والمجلات. منذ سنة ٢٠٢٠، تساؤل سلسلتها "يلي"، والتي تعني ابنتي بالأمازيغية، في الآن ذاته مسألة الأصول وتماثلت شباب مشدود بين بلدين، بين هنا وهناك.

مريم بنّاني

من مواليد العام ١٩٨٨ في الرباط. تعيش وتشتغل في نيويورك منذ سنة ٢٠٠٩. تجمع ممارستها الفنية بين الوسائط الرقمية والمنشآت. تدور أحداث ثلاثيتها "لايف أون كايس"، و"فيديو زيارة" جزءً لا يتجزأ منها، في قلب المحيط الأطلسي، داخل جزيرة خيالية ومُتخيّلة، واقعة بين عالمين.

إيناس بوعلو

من مواليد العام ١٩٩٤ بسلا. تنخرط أعمالها الفوتوغرافية في سيرورة نسويةٌ مُلتزمة، وعبرها تبغني تفكيك النوع الجنسي. تنتمي بوعلو إلى مجموعة "نسويات". تستجلي سلسلتا "خروج" و"لقاء" لعلائق المُضطربة مع قرينها، على نحو يُجسّد خصومة يتعدّر حلّها.

كريم المكتشي

من مواليد العام ١٩٩٢ في ديسزانو ديل غاردا (إيطاليا). يعيش في ميلانو حيث يعمل كمصوّر فوتوغرافي وثائقيّ. تستدعي سلسلته "حياتي"، وهي عبارة عن سيرة ذاتية، عدداً من الوثائق التي تتعقب أثر رحلات عودته إلى المغرب، بالإضافة إلى أرشيفات عائلية. يُقدّمها كلها هنا في سلسلة تحمل اسم "غربة" تتضمّن بورتيهات العمّال المهاجرين.

جنات النصري

من مواليد العام ١٩٩٦ في تازة. تعيش النصري في نيويورك حيث تشتغل بالتصوير الصحافي، وتمنحها مهنتها إمكانية الرجوع إلى المغرب، والقيام بتوثيق أسفارها مُركّزة اهتمامها على التظاهرات البسيطة للحياة اليومية، وهو ما عرضه ههنا من خلال سلسلتها "حس البلاد".

محسر. إنّو

من مواليد ١٩٩٦ في الرباط. وترعرع في سلا. يعيش حالياً في أمستردام حيث طوّر تكوينه بين الديزاین الجرافيكيّ والتصوير الفوتوغرافيّ، ثم التركيبات ثلاثية الأبعاد والفيديو. يظهر عمله "إبليس" واحداً من المشاهد الحُلمية المُستقبلية لعالم افتراضيّ قد يبدو طوباوياً.

علي المدني (روينة لايف)

من مواليد العام ١٩٨٧ في الدار البيضاء. يشتغل بمهن الفنون الجرافيكية، ويتعاطى التصوير الفوتوغرافيّ بشكل عصاميّ. من خلال ولّيه بمدينته وبشاعريّتها، يدخل في حوار شذري وعاشق معها باللغة العربية والإنجليزية.

هند مومو

من مواليد العام ١٩٩٥ في الرباط. تنضج أعمالها الفوتوغرافية بشعرية كبيرة تتفتّق عنها حكايات ممكنة من خلال الآثار والغابات، الخرائب والفضاءات الليلية الخاوية، لبورتريهات خلفيّة والزمن الهارب. تدعوها مومو إلى الإمساك بنتف من الواقع في اللحظة نفسها التي يتحقق لغز اضمحلاله.

رضا ثابت

من مواليد ١٩٩٦ في مراكش، حيث يعيش ويشغل. تبغني ممارستها الفوتوغرافية توثيق واقع مدينته وبلده من الدّاخل، وذلك عبر التركيز على الاحتكاكات بين الأفراد والفضاءات المشحونة بالمعنى. يُسائل ثابت المخيلات السياحيةّ، في محاولة منه للمساهمة في استرداد مخيال أمكنة الحياة المشتركة.

فاطمة الزهراء سيّري

من مواليد العام ١٩٩٥ في الناظور. فوتوغرافيةٌ عصامية. سمح لها البحث في مشهدياتها، المدروسة بعناية من على سطح منزل عائلتها، ببناء عالم ابتكاريّ وحزّ يقلب بشكل ذكيّ البناء المحافظة على شتى المستويات. يقترح الفيديو/الكولاج الذي تقدّمه رفقة إسماعيل زايدي مراسلة بصرية انطلاقاً من الأرشيفات.

إسماعيل زايدي

من مواليد ١٩٩٧ في مراكش. مصوّر فوتوغرافيّ عصاميّ، تلقّى تكوينه في التصميم الجرافيكي، يستعمل التصوير الفوتوغرافي كلغّة تضبط احساسيه وأحلامه، ليقوم إلى مسرحتها رفقة أخته وأخيّه اللذين يشاركان في أعماله باعتبارها موديلات. يقترح الفيديو/الكولاج الذي يُقدّمه رفقة فاطمة الزهراء سيّري مراسلة بصرية انطلاقاً من أرشيفات الأستغرام.

DABA PHOTO7

دابا فوطو

DA DA **16** **SOME OF US** **فوتو** **Festival**

Pour sa **7^{ème}** édition, le programme ***DABAPHOTO***, initié par **LE 18**, s'associe à **DaDa Marrakech** pour regarder d'un peu plus près l'image fixe, la vidéo photographique, l'animation, la 3D et tout ce qui aujourd'hui porte notre regard au-delà de la matière bidimensionnelle pour raconter des histoires depuis l'intérieur et au delà des frontières. Le tout nouveau festival **Some of Us**, augmente cette proposition par sa vision sur la vidéo et l'image digitale.

Des photographes et des créateurs d'images du Maroc et de sa diaspora, se regardent, se croisent, se confrontent, se délient ou se fauillent pour raconter ensemble et individuellement, une histoire de vie ou de famille, une nostalgie furtive, une projection dans le futur ou dans un imaginaire collectif, des espaces et identités recomposées, résistants parfois à l'image figée et par ce geste à être figés dans une représentation. Ils et elles repensent les présents, les futurs potentiels et même le futurisme.

Loin d'un discours politique, et qu'est-ce qui ne l'est pas, les faiseurs d'image, conscients de leurs gestes ou à leur insu, distillent des vérités qui échappent à nos yeux car comment faire pour tout voir lorsqu'on est conditionné à ne voir que ce que l'on croit ou l'inverse. Ces regardeurs - fixeurs amènent toutes les dimensions d'une photographie qui raconte une marocanité fragmentée, complexe et en construction par des récits qui nous viennent d'ailleurs pour s'ajouter à ce qu'on croyait être déjà complet. Nous ne pouvons écrire qu'à partir de ce postulat, celui d'être face et à l'intérieur de cette brèche.

CORAM, à la fois anagramme et palindrome de Maroc, qui signifie en latin *en présence* de ou *devant*, suggère la double posture du photographe d'être et de voir, de vivre et de saisir. Extension de son médium, il dit par anticipation ce que l'image a déjà saisi.

Ces artistes - artisans de l'image, s'inscrivent dans l'ère du temps qui file. Pas dans la tendance, juste le furtif, le dynamique, le réel insaisissable.

Ils et elles écrivent le temps perdu sans nostalgie mais avec des interrogations qui demandent éclairage ou par des récits qui clarifient, explorent ou anticipent. L'exposition ici permet de souligner les pratiques en marche; langages émancipés ou conditionnés par les contextes et les ressources; incarnées et réelles, parfois revendicatives, engagées, poétiques ou amoureuses. L'exposition, par sa non-exhaustivité, donne à voir ce qui est dans l'ombre du visible et dans le hors champs. Elle invite à déambuler entre les images fixes ou en mouvement en suggérant le plus et les interstices des mondes qui s'y représentent.

مناسبة النسخة السابعة من برنامج دابا فوطو، الذي أطلقه فضاء **LE 18**، تتحالف هذه السنة مع فضاء **دادا مراكش** حتى نقترب بالنظر أكثر من الصورة الثابتة، من الفيديو الفوتوغرافي، من التحريك، والإنشاء ثلاثي الأبعاد، ومن كل ما يحمل نظرتنا اليوم إلى أقاليم تتعدى المادة ثنائية الأبعاد، وذلك بغاية سرد حكايات نابغة من الدّاخل وتخترق الحدود في ذات الآن. مشاركة مهرجان **سام أوف آر** في هذه النسخة من البرنامج يعطي للمقترح رؤية منفتحة على الفيديو وعلى الصورة الرقمية. يلتزم مصوّرون فوتوغرافيّون وصانعو صور من المغرب، ومن الشتات. ينظرون إلى بعضهم البعض، يقاطعون آراءهم، يتحدّون ويخيطون لكي يحكوا قصصاً جماعية أو فردية: قصة حياة أو حكاية عائلة. إنَّها نوستالجيا خفية، ترمي بنا نحو مستقبل أو مُخيّلة جمعية، وإلى فضاءات وهويات يعاد تشكيلها، تقاوم أحياناً الصورة الجامدة، ومن خلال ذلك، تقاوم أن تبقى جامدة داخل تمثّل بعينه. يعيد هؤلاء المبدعون التفكير في الحاضر المتعدّد، وفي إمكانيات المستقبل الآتي، بل وحتى في مُستقبلية ما.

بعيداً عن الخطاب السياسي، الذي لا مفرّ منه، يقوم صانعو الصورة، واعين بإمهاءتهم أو عن غير وعي بها؛ يقومون بحلحلة الحقائق الهاربة عن أعيننا، وإلا كيف لنا أن نرى كل شيء عندما تعمينا عقائدنا عن رؤية كل ما لا نؤمن به أو بنقيضه. يحمل هؤلاء المبدعون/المحدّقون كل أبعاد فوتوغرافيا تحكي عن مغربيتنا المتشظية، المعقّدة وقيد التشييد، وذلك من خلال حكايات آتية من فضاءات مختلفة لكي تنضاف إلى ما كنا نعتقده مكتملاً بالأساس. لا يمكننا إذن أن نكتب إلا انطلاقاً من هذه الفرضية: فرضية أن نكون قُدّام وداخل هذه الفتحة.

إنّ كلمة "كورام" جناسٌ بالقلب يقرأ من الجهتين لاسم المغرب، وتعني بالألمانية في حضرة أو قُدّام. يقترح هذا المفهوم الهيئة المزدوجة للفوتوغرافيّ من حيث الكون والمشاهدة، العيش والفهم. هكذا هو المصوّر (ة) الفوتوغرافيّ(ة)، امتداداً لوسيطه التقني، يقول بشكل استباقيّ ما أحاطت به الصورة سلفاً.

ينخرط هؤلاء الفنانون وحرفيّو الصورة، وينخرطن، في زمننا الزّاهب المتثفلت. يكتبون ويكتبن الزّمن الضّائع دون انخراط الميولات السّائدة، مُكتفين يات بالمخفيّ والديناميكيّ والواقعيّ الذي يتعدّز الإمسالك به.

يكتبون/يكتبن ذلك الزّمن الضّائع دون حنين، وإنّما عبر طرح التساؤلات التي تستوجب الإيضاح، أو من خلال حكايات تُوضّح وتستكشف أو تستبق الآتي. يسمح هذا المعرض بإبراز الممارسات التي تتشكل اليوم؛ سواءً في لغاتها الانتعاقية أو تلك المشروطة بسياقات وموارد مُجسّدة وملموسة، تحمل في كنهها أحياناً مطالب والتزامات، شعرية وعاشقة. إنّ هذا المعرض، من حيث عدم ادعاءه لأي شمولية، يمنحنا فرصة النظر إلى ما بقي إلى حد الآن عند ظلال المشهود وخارج الإطار. يدعو المعرض كذلك إلى التجول بين الصور الثابتة أو المتحرّكة مقترحاً الولوج إلى تجويفات العوالم الممتثلة فيه.

DABA PHOTO

Initié en 2014, **Dabaphoto (DBPH)** est un programme annuel, construit comme une exposition photographique collective. Au fil des années, Dabaphoto s'est développé en cycle, incarnant une volonté d'explorer les questions liées à la production photographique et à l'image au sens plus large, au Maroc et dans la région. “Daba”, qui signifie littéralement “maintenant” en darija, souligne l'urgence d'aborder et de soutenir une pratique artistique qui participe à (re) définir nos récits communs, éclairer les histoires individuelles, (re) créer des imaginaires collectifs, éprouver et libérer les stéréotypes, décloisonner les frontières conceptuelles et physiques et questionner les réalité(s) d'aujourd'hui à travers l'image.

PROGRAMME PUBLIC

Durant les mois de juin, juillet et septembre, le programme public sera l'occasion d'ouvrir des conversations avec les artistes, les acteurs culturels, les médiateurs, pour penser ensemble depuis et par delà l'image.

De plus, cette saison s'enrichira d'un programme de musique et dj set proposé par notre partenaire ***Some of Us***, nouvel acteur culturel sur la scène marocaine qui œuvre pour la promotion des musiciens et producteurs locaux.

Les dates et contenus des événements seront annoncés sur les réseaux sociaux de Dada, LE 18 et Some of Us.

	نص: ليلي حيدا
	الإشراف التحريري: خوان أسيس بلاوو غوميز
	ترجمة: أيّوب المرّين
	تدقيق: مريم فخري وخوان أسيس بالوو غوميز
	شكر خاص لكلّ من:
	نبيل حفّيش ونادية وازهرو وسعيد بويش وعبدالله جلال الدّين وفريق عمل فضاء "دادا" وطامو شيكر ومريم فخري.
	معلومات عامّة:
	دادا مراكش، رقم 2، ساحة جامع الفنا، المدينة القديمة (مراكش)
	أوقات العمل: من الإثنين إلى الأحد من العاشرة صباحاً إلى السادسة مساءً
	info@dadamarrakech.com

البرنامج العموميّ

خلال شهر يونيو ويوليوز وشتنبر، سيّتح البرنامج العموميّ فرصة فتح نقاشات مع الفنانين والفاعلين والوسطاء الثقافيّين، من أجل التفكير المشترك بالاعتماد على الصورة وما وراءها.

علاوة على ذلك، سيّتم إثراء هذا الموسم الفني ببرنامج موسيقيّ يقترحه شريكنا «**سام أوف أس**»، وهو فاعل ثقافي جديد في الساحة المغربيّة يهدف إلى الترويج للموسيقيّين والمنتجين المحليين. سيّتم الإعلان عن تواريخ ومحتويات البرنامج على صفحات التواصل الاجتماعيّ لكلّ من فضاء «دادا» وفضاء LE 18 و«سام أوف آر».